

قصة علوم الحديث (مدخل لنشأة علوم الحديث)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الورد صباح الفل النهاردة ان شاء الله تبارك وتعالى عندنا آآ درس يعني كنا مؤجلينه من زمان جدا عشان ما كانش فيه سبورة اه الحمد لله السبورة جت. فعندنا درس طويل ومهم جدا يشرح لك - [00:00:01](#)

قصة علوم الحديث الاول الصوت واضح. لازم حد يكتب ان الصوت واضح عشان نبدأ ان شاء الله الصوت والصورة. يعني لازم يكون كل اسم من دول موجود قدامك. انا عملت لكم الوان وعملت لكم الدنيا ربيع - [00:00:18](#)

في حد كتب حاجة الصوت واضح يا شباب طيب نبدأ وان شاء الله لو في مشكلة في الصوت نجيبها طيب الحمد لله الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى عندنا درس مركزي في علوم الحديث - [00:00:35](#)

آآ كثير جدا من الشباب يمكن ان يدرس علوم الحديث ويحب علوم الحديث لكن عنده مشكلة ان هو اساسا غير متصور لنشأة علوم الحديث او قيمة علوم الحديث او هو اساسا مش عارف القصة بدأت ازاي - [00:01:11](#)

فلذلك في هذه المحاضرة ان شاء الله ستكون مقدمة لسلسلة محاضرات موضوعها اه علوم الحديث التطبيقية بشكل عملي وانا وجدت كثيرا من الشباب يحب علوم الحديث الصوت مش واضح يا شباب - [00:01:26](#)

ازاي الصوت مش واضح كده واضح سامعين يا شباب ولا سامعين ولا تمانين تمام حد كتب يا عمر؟ الكلام ده الكلام اللي على السبورة بعيد يا شباب معناه كده هقوله - [00:01:47](#)

يعني انا صورت لكم صورة لها. لكن انا هاقوله خلاص الصورة واضحة يا شباب ها طيب بقول ان كثير من الشباب اللي بيدرسوا علوم الحديث او بيدرسوا اي علم من علوم الشريعة او حتى العلوم الاخرى عنده مشكلة ان هو بيأخذ النتائج دون ان يعرف كيف -

[00:02:17](#)

انشأت العلوم او كيف تطورت او من هم اعلام هذا العلم او ما هي اهم الكتب الاساسية او ما هي مراحل الطلب؟ كل هذه المقدمات يتغافلها كثير من الطلاب ويدخلون مباشرة في العلم نفسه - [00:02:35](#)

اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى هو مقدمة لسلسلة دروس عملية تطبيقية يعني مع البرنامج الذي اخذناه في دراسة العلوم آآ نظرية من خلال كتب مصطلح الحديث وعلم الرجال وعلم علل الحديث ومصادر تدوين السنة ودراسة - [00:02:51](#)

آآ الروايات وغير ذلك اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سنتكلم عن قصة علوم الحديث من الاساس. لتتصور اساسا لماذا نحتاج الى علوم الحديث او علم النقد الروايات اول فكرة نتكلم عنها نتكلم عن خلق الانسان - [00:03:09](#)

حينما نتكلم عن خلق الانسان نتكلم عن المبدأ والغاية والوسيلة والمصير والجزاء الله سبحانه وتعالى عليم حكيم. خلق الانسان آآ لغاية عظيمة. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:03:28](#)

وبين ان من ظن ان ربه يخلقه دون غاية او دون بيان وارشاد فقد ضل. وذلك ظن الذين كفروا قال الله سبحانه وتعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. آيات كثيرة جدا تبين ان - [00:03:46](#)

الله تبارك وتعالى خلق الانسان لغايات عظيمة وعاب الله كل من ظن ان ربه يمكن ان يخلقه يمكن ان يخلقه بغير غاية او آآ لا بيعته مرة اخرى للجزاء. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا - [00:04:06](#)

ترجعون فتعالى الله الملك الحق طيب الله سبحانه وتعالى اذا المبدأ من الله. خلقنا الله تبارك وتعالى لغاية وهي ان نعبد. وهذه

العبادة ابتلاء واختبار. لا لابد ان يكون هناك وسيلة - 00:04:25

نعرف بها الحق من الباطل. لابد ان يكون عندنا وسائل للمعرفة نهتدي بها والله سبحانه وتعالى اه جعل في الانسان اسبابا بها يعرف

الحق من الباطل ويميز الخير من الشر - 00:04:42

اللي هي ممكن ان نسميها وسائل المعرفة عنده فطرة وعنده عقل يعني العقل هو عمل يقوم به القلب في قول بعض اهل العلم آآ وعنده حواس السمع والبصر والشم وغير ذلك من آآ الادوات التي يحصل بها على معلومات يعطيها للقلب او للعقل فيبرر - 00:04:59 الى معارف لكن هذه الامور لا يمكن ان تكفي الانسان لان يهتدي. لا يمكن ان تتم الهداية بهذه الامور وحدها آآ لان المعرفة الفطرية مثلا ناقصة ويمكن ان تتغير الفطرة. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. آيات كثيرة جدا - 00:05:21

تبين ان الفطرة قد تتغير ما من مولود الا يولد على الفطرة حديث شريف. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كذلك العقل يمكن ان يخطئ في حكمه. وكثير من كبار العقلاء اخطأوا في بعض الاحكام - 00:05:43

وكذلك الحاسة وهي اساسا تنقل الى القلب فبالتالي هذه الادوات لا يمكن ان تكفي في باب الاهتداء او المعرفة. ان شاء الله سيأتي

عندنا وقت اخر في دروس الايمان او المعرفة او - 00:06:01

نفصل فيه هذه الامور لكني اردت فقط ان ندخل على فكرة علوم الحديث ولكن من البداية الله سبحانه وتعالى بنعمته ورحمته وعدله وحكمته اصطفى من الناس رسلا اصطفى رسلا وجعل مع كل رسول آية او برهان او سلطان التي سماها بعد ذلك المتكلمون او شاع

بين - 00:06:16

بتسميتها بالمعجزة. انما التسمية الصحيحة لها انها آية او برهان آآ او بينة الله سبحانه وتعالى يصطفي الرسل الكرام ويؤيدهم. وآآ

يبعثهم لانذار الناس. يعني لتعليم الناس الخير وتحذيرهم من الشر - 00:06:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من الانبياء قبلي آآ نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم اي او آآ وينذرهم

شر ما يعلمه له - 00:07:03

طيب هؤلاء الانبياء الكرام هذه بداية الكلام يا شباب ركزوا بقى شوية هؤلاء الانبياء الكرام هدايتهم ليست من انفسهم هم كذلك بشر

عندهم نفس الادوات فبالتالي يحتاجون الى وحي منزل من الله - 00:07:16

الله سبحانه وتعالى الذي خلق الانسان وهو اعلم به واعلم بما يصلحه. واضح واعلم بالغاية التي ارادها منه وكيف والله سبحانه

وتعالى انزل على الانبياء بلاغا او وحي. هذا الوحي - 00:07:35

فيه بيان الهدى وبراهين الهدى والفرقان بين الحق والباطل. كما عبر الله سبحانه او كما ذكر الله عن القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه

القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فهو الهدى الحق - 00:07:55

وادلة وبراهين هذا الحق والفرقان بين الحق والباطل. واضح كل رسول من هؤلاء الرسل الكرام كان عليه البلاغ والبيان البلاغ ان يبلغ

ما اوحى اليه. يعني ما قاله الله له او ما اوحاه الله اليه عن طريق جبريل او عن طريق اي - 00:08:13

في وسيلة من وسائل الوحي كما سيأتي معنا بعد ذلك. ان شاء الله في شرح انواع الوحي والله سبحانه وتعالى يوحى الى الرسول

والرسول الكريم يبلغ ويبين خلاص يبلغ ويبين. بيان اي نبي من الانبياء يكون بقوله وبفعله كما قال شعيب عليه السلام وما اريد ان

اخالفكم الى ما - 00:08:37

عنه. واضح طيب اذا كل رسول وظيفته البلاغ والبيان والبيان يكون بالقول او بالفعل رسالة الانبياء واحدة والرسل كانوا يتتابعون.

يرسل الله سبحانه وتعالى رسولا او رسولين او ثلاثة تتابع الرسل الكرام - 00:09:04

الى ان وصلنا الى رسالة الاسلام حينما نتكلم عن رسالة الاسلام نحتاج ان نعرف كي الصوت واضح يا شباب يا ريت اه لو

في اي مشكلة تقولوا لي - 00:09:24

ماشي الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا صنفين كانوا اهل كتاب اهل كتاب اليهود والنصارى بدلوا وحرفوا. وآآ يعني

خرجوا عن منهج انبيائهم الكرام ومشركون وعرب الذين آآ ابتدعوا ديننا آآ من عند انفسهم عبدوا غير الله او اشركوا في عبادة الله

وتعالى وهؤلاء العرب اتبعتهم طائفة من العجم. المهم ان عندنا اهل كتاب وعندنا مشركون. عرب وعجم يجمع الطائفتين امران عظيمان. الشرك والبدعة في الدين. يعني يبتدعون عبادات لم يشرعها الله. واضح؟ يخترعون انواعا من العبادات لم يشرعها الله تبارك

- 00:10:07

وسورة الاعراف وسورة المائدة وسورة الانعام تبين صورا كثيرة من آآ ابتداع هؤلاء في دينهم. فهم اما انهم يعبدون الله ويشركون في عبادته وهو الشرك او يتعبدون الى الله او يتقربون الى الله البدعة. يعني بما لم يشرعه الله في في دبانة حاولت اطلعها في الاوضة

مش راضية تطلع - 00:10:32

خالص في الزاهر عايز تحضر الدرس عشان تدرس لمجموعة الدبان صحابها الثانيتين طيب الله سبحانه وتعالى من على الناس فبعث لهم النبي محمدا صلى الله عليه وسلم اصطفاه وهو آآ خير الناس وسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه الوحي منه القرآن. اذا القرآن شيء من الوحي. سورة من سور الوحي وهو اعظم ما في الوحي الذي نزل على الانبياء الكرام - 00:11:21

القرآن فيه اخبار اخبار عن الله والملائكة والرسل والامم واليوم الاخر فيه احكام فيه وعد ووعيد فيه موعظة وعبرة كل ذلك من الله حجة ورحمة. يعني حجة على عباده انه بلغهم انه بين لهم انه هداهم. وفي نفس الوقت رحمة ان الله - 00:11:39

به ليهتدوا تمام؟ يريد الله ليبين لكم ويهديكم الوحي اللي هو القرآن هو هدى وفرقان. مثل باقي اه الرسالات يبين الحق بحججه

ويفرق بين الحق والباطل نأتي هنا للمدخل لعلوم الحديث. كيف ندخل الى علوم الحديث حينما نتصور - 00:12:01

ان بيان القرآن نحن كتاب الهداية بالنسبة لنا كمسلمين هو القرآن. واضح طيب هذا القرآن كيف نفقهه؟ كيف نفهمه؟ كيف نتبين ما فيه من اخبار وقصص واحكام واخلاق كيف البيان - 00:12:25

بيان القرآن يكون بامرین رئيسين العلم باللسان الذي نزل به القرآن وهو لسان العرب واضح ان تعلم سنة العرب في الكلام والامر الثاني طبعا ده ليس فقط محصورا في علم النحو اللي هو انك تعرف موقع الكلمة في الجملة او مذهب النحويين في الاعراب لأ هذا

جزء منه - 00:12:46

انما ان تعرف كيف كانت العرب تتكلم لان القرآن نزل بلسانهم الامر الثاني في بيان القرآن هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكلمة هدي اضبط من كلمة حديث فهدي النبي صلى الله عليه وسلم هو سنته. هديه ما الذي كان عليه؟ خلقه اخلاقه - 00:13:08

وكلمة الاخلاق ليست محصورة فيما نسميه اليوم الادب لأ. كان خلقه القرآن يعني هديه. وسمته وسنته هدي النبي صلى الله عليه

وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ ومبين. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم - 00:13:33

تفكرون. طيب بيان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بقوله انه بلغ بلاغ النبي صلى الله عليه وسلم يكون بقوله. بلغ القرآن اه وبلغ

الاحكام لكنه كذلك يبينها يبين ما فيها من عبر. يبين ما فيها من اخلاق. يبين ما فيها من احكام - 00:13:53

يشرح كيف نصلي؟ كيف نصوم؟ كيف نتصدق؟ كيف نزكي؟ آآ يفصل في امر الكبائر والمحرمات لذلك النبي صلى الله عليه وسلم

يبين الاخبار ويبين الاحكام ويبين المواعظ. قال صلوا كما رأيتموني اصلي لتأخذوا عني مناسككم - 00:14:18

واضح الله سبحانه وتعالى امر بالايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وتصديقه واتباعه وطاعته والتحذير وحذر من مخالفته اذا النبي

صلى الله عليه وسلم هو ترجمان عملي وقولي للقرآن فالذي يريد ان يؤمن بالقرآن او ان يتبع ما في القرآن او ان يعتصم بما في

القرآن لا يمكن ان يتم له ذلك - 00:14:39

الا عن طريق ذلك النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المنطلق علم الصحابة الكرام انه لا يمكن ان يكون لهم طريق الى

الله الا عن طريق النبي محمد - 00:15:10

محمد صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بين هذا المعنى في احاديث كثيرة اخذ حديثا واحدا بالشرح جاء ثلاثة

نفر الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن هديه في العبادة. وهؤلاء الثلاثة كانوا متأثرين بفكرة ان العبادة الاصل فيها -

كلما كان العمل شاقا كلما كان اكثر اجرا وهذه البدعة انتشرت حتى بعد ذلك في في بعض كتب الفقهاء والمتكلمين وكتب آا الصوفية وغيرهم. فكرة ان الاجر ليكونوا فقط على قدر المشقة او كلما كان العمل شاقا كلما كان فيه تعذيب للنفس كان اكثر اجرا - [00:15:47](#) واظن ان انا بينت خطأ هذه القاعدة في دروس في العقيدة وغيرها لما جاء هؤلاء الثلاثة الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته علموا انه يقوم ويصلي وآا يصلي وينام يعني يقوم وينام - [00:16:11](#)

يقوم الليل وينام بعض بعض الليل ويتزوج النساء ويأكل ويصوم ويفطر. امر عادي جدا. واضح؟ سنة النبي عليه الصلاة والسلام. سنة وسط هم تقالوا هذه العبادة وكل قالوا يعني ذاك آا رجل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فبالتالي هو لا يحتاج من المجهود في العبادة - [00:16:27](#)

كما نحتاجه نحن نحن اصحاب ذنوب عندهم بعض المقدمات الخطأ فلذلك وصلوا الى تلك النتيجة انشأ كل واحد منهم مقالة قال او اوله اما انا فاقوم ولا انام والثاني اصوم ولا افطر والثالث قال لا اتزوج النساء يعني يتعبد الى الله بالا يتزوج - [00:16:49](#) ونلاحظ ان الثلاثة اختاروا من العبادات ما فيه مشقة او حرمان للنفس يعني فيه منازعة لفطرية ما تحتاجه النفس النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا وقال ثلاث جمل. كل جملة منها تأسيسية لهذا العلم - [00:17:08](#)

قال اولها اما انا فاقوم وانام واصوم وافطر اتزوج النساء. فالجملة الاولى بيان هدي النبي وسلم وجوب معرفة ما الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم الثانية قال فانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. يبين ان هديه اكمل الهدي. واحسن الهدي - [00:17:26](#) فليس هناك طريق الى الله احسن من طريق النبي صلى الله عليه وسلم الثالث فمن رغب عن سنتي فليس مني. هذه الثلاثية العلم بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:53](#)

وانه اكمل الهدي وانه لا طريق غير طريقه يوصل الى آا رضوان الله تبارك وتعالى من هنا اعتنى الصحابة الكرام بالعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حسن التلقي والعمل الامر بالبلاغ والرواية. وبعدين اداب الرواية - [00:18:08](#) الصحابة الكرام تلقوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بعلم وفقه وطبقوا ذلك عمليا. حتى رضي الله عنهم وارضاهم النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالبلاغ مثلا قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب بلغوا عني ولو اية. والاية هنا ليس معناها الاية القرآنية وانما الحكم او المعنى او السنة او الهدي - [00:18:31](#)

الاية هنا بالمعنى العام واضح ولا بد ان يكون البلاغ بفهم لها الامر بالبلاغ قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة الكرام لتأخذوا آا احفظوه واخبروه من وراءكم اذا النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالتلقي والبلاغ. لكنه ادبهم باداب الرواية. اللي هي ايه بقى يا شباب - [00:18:57](#)

اللي هي التثبت في الاخذ والاداء انتم عارفين الرواية يا شباب هي وسط الانسان الراوي ده بيروح عند معلم او شيخ يتلقى منه ويضبط ثم يؤدي الى تلميذه فلا بد ان يكون عنده ضبط في الاخذ وعنده ضبط في الاداء - [00:19:22](#) فمن ادب الرواية كما تحملها فهو ضابط اما من خالف في ذلك فهو ليس ضابطا. اما متعمدا فيكون كذابا عمدا. واما ان يكون غافلا يعني من باب النسيان او السهو - [00:19:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالتثبت في الاخبار وهذا جاء كثيرا حتى في القرآن الكريم. الله سبحانه وتعالى قال ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وفي قراءة فتثبتوا. وقال اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون - [00:19:58](#) بافواحكم ما ليس لكم به علم مثلا سيدنا سليمان قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ ايات كثيرة جدا يبين فيها ان المخبر او الراوي ناقل فلا بد ان يكون ضابطا صادقا - [00:20:13](#)

الصحابة الكرام كانوا يتثبتون في الروايات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسهل عليهم اذا سمع صحابي من صحابي اخر رواية يسهل عليه ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فيسأله عن - [00:20:28](#) هذه الرواية هل آا قلت ذلك ام لا وهذا له وقائع كثيرة تجدونها مكتوبة في المقدمات التي كتبتها لكم في علوم الحديث اذا كان

الصحابة احيانا يتثبتون من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض ما تناقلته الرواة عنه - [00:20:43](#)

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اشتد الامر وبدأ الصحابة يحتاجون الى هذا الامر كثيرا. عمر رضي الله عنه مثلا يجمع الصحابة

ويأمرهم بضبط الروايات ويأمرهم بالتثبت ولما حتى هم قالوا اتتهمونا قال لا - [00:21:01](#)

ولكن ابقوا عندي فانا اعلم بما ترون يعني يمكن ان يخطئ صحابي منهم آ ليس من باب تعمد الكذب اه وانما من باب الغفلة والصحابة

كان يستدرك بعضهم على بعض - [00:21:19](#)

اذا التثبت من الاخبار هي سنة نزلت في القرآن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصحابة الكرام التثبت من الاخبار

معناه انه ليس كل ما يخبر به مخبر يجب التصديق به لابد ان نعرف صفات هذا المخبر لابد ان ننظر في خبر - [00:21:32](#)

اذا عندنا نظر في المخبر نفسه ونظر في الخبر نفسه. يمكن ان يكون المخبر صادقا لكنه يسهو ويمكن ان يكون كاذبا وخبره نفسه لابد

ان يوافق ما ثبت عندنا من اخبار محكمة ثابتة - [00:21:55](#)

طيب اذا الصحابة آ اعتنوا بمسائل الضبط حدثت هنا حادثة عظيمة جدا في الاسلام وهي فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وهذه الفتنة يعني آ كان قبيل هذه الفتنة وبعدها نشأت فرق ومذاهب - [00:22:14](#)

آ كثير من اصحابها كان يختلق احاديث وكان يكذب وكان يخفي بعض العلم فمن هنا نشأت دواعي لمزيد من التثبت قبل هذه الفتنة

كان الصحابة يرون كل واحد منهم يصدق الاخر يتناقلون الروايات يعني عادي. كلنا صحابة وصادقون فما فيش اي مشكلة -

[00:22:33](#)

لكن لما وقعت الفتنة نادى ائمة العلم والنقد بضرورة التثبت من الاخبار نجد مثلا هنا مقالة عظيمة للامام الكبير العلم محمد بن سيرين

وهو من كبار ائمة النقد والرواية في علوم الحديث - [00:22:56](#)

وهو من اجل علماء الاسلام بشكل عام قال كانوا لا يسألون عن الاسناد الاسناد معناه الرواية يعني من حدثك فلما وقعت الفتنة قالوا

سموا لنا رجالكم. جبتوا الكلام ده منين؟ من اين لك هذا؟ جبت الرواية دي منين - [00:23:14](#)

فهذا بداية لتأريخ عصر جديد لا يكون فيه مجرد الرواية كافية. لابد من النظر في الراوي وروايته هل هذا الراوي اهل للرواية؟ هل هو

رجل صادق آ وحتى لو كان صادقا يمكن ان يكون مغفلا. او يمكن ان يكون بينه وبين النبي وسائط لم نعرفها. نقول له انت جبت

الكلام ده منين - [00:23:34](#)

اين اسنادك الى النبي صلى الله عليه وسلم من هنا شباب نقف مع ثلاث وقائع. ثلاث وقائع هنقف معهم عشان نشوف المنهج النقدي

الجديد الذي بدأ ابن عباس رضي الله عنه كان في المسجد فوجد بشيرا ابن كعب العدوي بشير ابن كعب العدوي ذا رجل من ثقات

التابعين - [00:23:59](#)

اه بيقول احاديث حدث اه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فابن عباس لم ينظر له فهو قال لابن عباس

احدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنظر. فقال له انا كنا قبل اذا قال الرجل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي -

[00:24:23](#)

صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واشغلينا واصغينا اليه باسماعنا. يعني سمعناه وركزنا معه فلما ركب الناس الصعب والذلول

صرنا لا نأخذ الا ممن نعرف بيقول له الاول كنا كلنا صحابة - [00:24:42](#)

عندنا خوف من الله وايمان بالاسلام وحب للدين وحب للنبي صلى الله عليه وسلم. وخوفي من الكذب على النبي صلى الله عليه

وسلم. وحتى الواحد منا اذا كان يشك في رواية لا يحدث بها لانه يخاف ان يدخل في هذا الوعيد. من كذب علي متعمدا فليتبوأ

مقعده من النار - [00:25:00](#)

لكن لما ركب الناس الصعب والذلول يعني صاروا يدخلون في مذاهب وتفرق ولم يكن عندهم دواعي التثبت والورع والخوف وحب

الاسلام صرنا لا نأخذ الا ممن نعرف وفي رواية الا ما نعرف. دي مهمة جدا ركز بقى - [00:25:18](#)

عندنا هنا ثلاث امور في هذه الرواية. اولاً ابن عباس لماذا لم يأخذ من هذا الرجل الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا

الرجل تابعي اذا بينه وبين النبي وسائط - 00:25:36

جبت الكلام ده منين؟ يبقى اول شيه انه رد الرواية لانها مرسله وده يؤكد ان نقد المرسل كان قديما قبل الشافعي رحمه الله. يعني لم يكن الشافعي اول من تكلم عن رد المرسل. لأ كان - 00:25:50

عليه آآ جلة من الصحابة الكرام ومن بعدهم يبقى ده اول شيه. الامر الثاني صرنا لا نأخذ الا ممن نعرف من نعرف ثقته. النظر في الراوي يجمع العدالة والضبط. الصدق والحفظ - 00:26:05

اذا لا نأخذ الا ما نعرف. اللي هو النظر في الرواية نفسها. ما يمكن ان تكون الرواية مخالفة للقرآن مخالفة لثابت السنة المعروف المنتشر المحكم وهنا تأتي الرواية الاخرى لما حدث ابن عباس ان نوبا البيكالي يقول ان آآ - 00:26:20

موسى الخضر يعني قصة موسى مع الخضر ده غير موسى بني اسرائيل. يعني ده واحد موسى ثاني. يعني فيه عندنا كده اتنين اسمه موسى فابن عباس قال كذب وبين ان هذا خطأ منه - 00:26:42

ايضا لنفس الاسباب. آآ لانه نظر فيه انه لم يروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا مخالف لما علمه هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:26:55

روى رواية تؤكد ان موسى بني اسرائيل عليه السلام هو نفسه موسى الذي حدثت معه قصة الخضر عليه السلام آآ الموقف الثالث معاوية. معاوية رضي الله عنه يقول بيتكلم عن كعب الاحبار اللي هو كعب ابن ماتع الحميري. يعني كان يروي عن اهل الكتاب وهو

اصلا كان يهوديا - 00:27:05

فكعب الاحبار كان يروي معاوية يقول والله ده من احسن الناس اللي بيحدثون عن بني اسرائيل. وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب يعني ايه؟ يعني نجد فيما يرويه ما يخالف ما عندنا من القرآن والحديث - 00:27:28

فلذلك لا نقبل كما ادبهم النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم. يعني تعرض ذلك على ما عندك من الوحي. اما ما لم ينكره الوحي او ما لم يثبتته فلا تصدقه ولا تكذبه ويمكن ان ترويه - 00:27:44

تمام يبقى احنا هنا ايه؟ وصلنا الى آآ الصحابة بعد فتنة مقتل عثمان بن عفان والاهتمام بالاسناد من حدثك والاهتمام بصفة الراوي الناقل. هل هو ضابط صادق حافظ ولا لا؟ ثالثا النظر في المروي نفسه. يبقى عندنا ثلاث هنا - 00:28:00

ابواب الاسناد الجرح والتعديل العلل. تمام يا شباب؟ طيب هنا بقى نبدأ ندخل على آآ عصر التابعين طبعا التابعي هو من لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لقي الصحابة. وطبعا يدخل معهم المخضرمون. سيأتي معنا الدرس القادم ان شاء الله يا شباب -

00:28:22

طبقات الرواق دي سلسلة دروس ليست درسا واحدا واضح دي فقط الفاتحة. عشان تفهم انت بتدرس علوم الحديث ليه؟ او من اين ات هذه العلوم وكيف نشأت؟ وكيف تطورت؟ وما هي مراحلها - 00:28:46

آآ لما نتكلم عن التابعين التابعي هو كل من اه لقي الصحابي ولم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل فيهم المخضرمون حتى الصحابة الذين لم يكونوا مميزين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:01

آآ يعني كان سنه سنة او اتنين او كان رضيعا مثلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تلحق روايتهم ايضا بالتابعين. وان كانوا من حيث الشرف يكونون من ضمن - 00:29:15

التابعون في سمات في عصر التابعين. اول حاجة شباب نشأت المقالات والفرق نشأت مقالات في فرق بين المقالة والفرقة يا شباب. كثير من الناس بيخلط بين المقالة والفرقة والمذهب والدين والملة - 00:29:25

الدين هو دين منزل او دين وضعي واضح مثل اليهودية النصرانية الاسلام دي اديان. في بقى الفرق. الفرقه هي اختلاف عقدي تحت الدين الواحد اختلاف في مسائل ايمانية او عقدية تحت الدين الواحد. مسلا اه الكاثوليك الارسوزوكس البروتستانت مسلا -

00:29:43

النصرانية آآ في في اليهودية طوائف في الاسلام اللي هم اختلفوا في مسائل عقدية وصاروا فرقا. فرقة المعتزلة. مثلا الجهمية

الاشاعرة. هذه فرق. واضح كده يكون لها مقالات في ابواب العقيدة او الايمان. واضح - [00:30:04](#)

آ المذهب سيكون غالبا بيطلق على المذهب اللي هو الاختلاف في الفروع ما يسمى بالفروع يعني الفروع الفقهية. المذهب الحنبلي الشافعي الحنفي المالكي تمام؟ المقالة بقى يا شباب المقالة هي قول او فكرة او نتيجة خاصة بباب معين مثلا - [00:30:26](#)

لما نقول الارزاء هو مقالة. يعني ايه؟ يعني اخراج العمل عن الايمان فهذه المقالة خاصة بالايمان بمسألة العمل قال بها عدد. قال بها الجهمية. قال بها الاشاعرة الماتوريدية. واضح الرامية اه مثلا اه بعض الفقهاء - [00:30:45](#)

الاحناف وهكذا تمام يا شباب يبقى اللي هو بيسموه مرجئة الفقهاء. يبقى اذا الارزاء ليس فرقة وانما هي مقالة مثلا الوعيدية هذه مقالة. قال بها من من؟ قال بها الخوارج. قال بها المعتزلة. ففي فرق بين المقالة الفرقة - [00:31:05](#)

العلمانية مقالة واضح قال بها عدد من المذاهب المعاصرة وهكذا يا شباب. فلابد ان تفرق بين مسلا التعطيل مقالة. وهو نفي دلالات الاسماء التي جاءت في القرآن او الصفات التي جاءت في القرآن او السنة. ده او التشبيه ده مقالة. اذا الارزاء - [00:31:27](#)
التعطيل التشبيه الجبر كل هذه اسمها مقالات وليست فرقا. انما الفرق بقى المعتزلة الاشاعرة الماتوريدية الكلابية اهل السنة. دي اسمها ايه يا شباب؟ فرق طيب نشأت المقالات والفرق يبقى دي اول سمة. السمة الثانية دواعي للكذب. بعض الناس يريد ان يكذب ليقوي مذهبه - [00:31:50](#)

طيب ايضا طول الاسناد انت عندك فترة التابعين آ فترة الصحابة الكرام الصحابي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. او الصحابي يروي عن اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم. شفت السلسلة صغيرة. انما دلوقتي فيه تابعي - [00:32:13](#)

التابعي سيروي عن ربما يروي عن تابعين اخر او تابعي ثالث ممكن يروي عن خمس تابعين واضح فلا يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق الصحابي. واضح؟ يبقى الاسناد بيطول - [00:32:31](#)

طيب بعد ذلك ائمة من ضمن سمات هذا العصر ان كبار ائمة التابعين كابن سيرين نادوا في الناس انظروا عن تأخذون دينكم. ان هذا العلم دين فانظروا عن تأخذون دينكم امروهم بالتثبت. جايب الكلام ده منين؟ مش - [00:32:44](#)

اي حد يقول لك رواية تقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم تصدقه لأ جايب الكلام ده منين - [00:33:05](#)

ان هذا العلم دين. فانظروا عن تأخذون دينكم. وان كان بعضهم في المقابل يعني كان له سنة في المقابل حسنة. كان يقول هذا العلم دين فانظروا من تعطونه دينكم فيتكلم ان تنتقي من تتعلم منه وتنتقي من تعطيه علمك - [00:33:13](#)

طيب بعد ذلك من ضمن السمات هذا العصر نشأت مصطلحات نشأت بقى مصطلحات ما احنا بنقول ان عندنا علوم الحديث دي نشأت شيع بعد شيع الاول الرواية. النبي صلى الله عليه وسلم حدثت له واقعة مع جبريل رضي آ عليه السلام - [00:33:33](#)

حكاها لام المؤمنين خديجة رضي الله عنها. وهي حكّت هذه الرواية لورقة ابن نوفل. يبقى ده اسمه الرواية. تلقى واداء النبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة الكرام فهم تلقوا وادوا الى من بعدهم. بس بعد كده نشأت علوم تانية. النقد - [00:33:52](#)

من اين اتيت بهذا الكلام الاسناد اللي هو الاسناد والارسال اذا لم يذكر الواسطة فهذا مرسل. واذا ذكرها فهو مسند يبقى ظهر مصطلح يصف هذه الحالة. مهم جدا يا شباب تفهموا - [00:34:11](#)

ان في عندي ظاهرة وفي عندي تفسير للظاهرة وفي عندي مصطلح بنطقه على الظاهرة. خلاص الظاهرة اللي عندي هي ان في واحد قال كلاما ووحد اخر اخذه عنه واداه خلاص - [00:34:27](#)

سبب هذه الظاهرة او تفسير هذه الظاهرة نقل الدين او بلاغ الدين. تبليغ الدين والسنن. طب هنسمي الظاهرة دي هنسميها الرواية. طيب لما يرويها باسناد يبقى مسندة. طيب لما ما يذكرش الاسناد يبقى مرسلة. يبقى ظاهرة - [00:34:47](#)

تفسير للظاهرة اسم للظاهرة. مهم جدا تفهم ان اسم الظاهرة ممكن يكون اكثر من اسم لان العرب تسمي الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة وتسمي بالاسم الواحد الاشياء الكثيرة. عندي مثلا كلمة امة يمكن ان تطلق على جماعة من الناس مدة زمنية يمكن تطلق على

الملة يمكن - [00:35:07](#)

يطلق على الامام ان ابراهيم كان امة وجد عليه امة من الناس يسقون انا وجدنا اباءنا على امة. وقال الذي نجى منهما والذكر بعد امة
مثلا الشيء الواحد اللي هو الاسد يمكن ان يسمى الاسد بغضنفر وليث وقسورة. اسماء كثيرة جدا - [00:35:29](#)

كذلك يا شباب المصطلحات المستعملة في التعبير عن الاشياء متنوعة وكثيرة وكثيرا ما يكون الاختلاف بينها اختلاف لفظي. واضح؟
فمممكن نسمي المرسل منقطع فاهمين طيب يبقى نشأت مصطلحات مثل الاسناد والمرسل - [00:35:46](#)

ومهم جدا انك تفهم ان كل مصطلح يطلق على ظاهرة او صورة لابد ان يكون له علاقة بدلالة المصطلح في اللسان. اذا اللسان العربي
يستعمل مصطلحا مثل مصطلح الاسناد او الارسال - [00:36:06](#)

خلاص او الثقة او الضعيف الامام المحدث يريد ان يستدعي هذا المصطلح ليطلقه على صورة معينة تمام؟ لابد ان يكون بينهما علاقة
لازم. فالاسناد في لسان العرب كأنه بمعنى ما يستند عليه او يعتمد عليه. كذلك الشخص الذي - [00:36:25](#)

يروى الرواية باسنادها. يبين من حدثه وعن من سمعه. هذا كانه اعطاك اصلا معتمدا تعتمد عليه. ففي بين دلالة اللفظ في لسان العرب
وبين دلالاته في علوم الحديث. يمكن الا تكون متطابقة ويمكن ان تكون بعيدة شيئا ما مثل - [00:36:46](#)

احيانا مثلا يستعمل المحدثون كلمة لص وهي نادرة في التعبير عن ثقة الراوي فلان كان لصا. يعني كما اطلق ذلك في اسرائيل لصا
يسرق الحديث من سرعة تلقيه وتلقفه للحديث وحفظه له. او مثلا يقول آابن معين كان احد - [00:37:06](#)

ابوي الاثرم جنيا يصف بانه جني لانه يفعل ما لا يستطيعه البشر. احيانا يكون هناك شيء من البعد بين الدالتين لكن لازم يكون فيه
خيطة يصل بين المصطلح في لسان العرب او اللفظ في لسان العرب - [00:37:28](#)

مال المحدثين له او استعمال الفقهاء او الاصوليين او اللغويين او غير ذلك من العلوم يبقى مهم جدا ان احنا نلاحظ العلاقة بين دلالة
المصطلح في لسان العرب وبين استعماله في مصطلح الحديث او غيره - [00:37:46](#)

في هذا العصر ايضا يا شباب سيماوية تدوين السنة بامر عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه عمر بن عبدالعزيز آآ رحمه الله ورضي الله
عنه يعني خلافته كانت من سنة تسعة وتسعين لسنة مية وواحد يعني سنتين - [00:37:59](#)

لكنه امر ائمة الانصار ان اكتبوا ما عندكم من السنن كل واحد محدث من كبار المحدثين في هذا العصر مثل الزهري وغيره يعني دون
لنا ما عندك من آآ السنن - [00:38:14](#)

يعتبر دي ابرز ابرز السمات. طبعا ائمة التابعين سيأتي الحديث عنهم ان شاء الله مفصلا ونتكلم عن طبقات هؤلاء. وعن كل امام منهم
وبلد كل امام وان مثلا البصرة من هم ائمتها والكوفة واليمن ومصر والشام آآ والحجاز ائمة هؤلاء - [00:38:27](#)

الطلاب الذين تلقوا عنهم العلم. هذا سنتكلم عنه ان شاء الله في الدرس القادم. فقط اريد هنا خطوط عريضة لتفهم كيف تطور هذا
العلم؟ وكيف نشأت علومه طيب بعد ذلك ندخل في عصر اتباع التابعين. اتباع التابعين - [00:38:47](#)

بلا شك لم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقوا الصحابة وانما التقوا بالتابعين. تمام طيب اتباع التابعين دول يا شباب في
سمات لهذا العصر طبعا زيادة الوسائط. يعني انا الاول كان عندي النبي صلى الله عليه وسلم هيأخذ منه ابو هريرة - [00:39:07](#)

تمام؟ ومثلا هيأخذ منه ابو صالح. يبقى عندنا ثلاثية ابو صالح من التابعين ابو هريرة صحابي. سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عصر بقى اتباع التابعين يا شباب العصاية ما فيهاش غير ثلاثة بس في واحدة اربعة صغيرة هنا نعتبر ان هو ده اتباع التابعين
يعني - [00:39:31](#)

لما هيأتي الاعمش يأخذ عن ابي صالح ويأخذ عن آآ بعد ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لو كان في مكان في
السبورة كنت رسمتها بس المرة اللي جاية ان شاء الله هنرسم هذه الاسانيد - [00:39:50](#)

يعني يعني احنا عندنا سلسلة هتكون كل اسبوع درس في وسط الدروس اللي احنا بناخذها عملية اه عشان تتصور الموضوع بشكل
عملي لاني وجدت كتير من الشباب اللي هم بيدرسوا كتب المصطلح اصلا مش متصور قصة علوم الحديث ولا نشأة علوم الحديث ولا
- [00:40:02](#)

عارف الاسانيد ومش عارف اصلا كتاب مسل موطأ مالك ايه الفرق بينه وبين مسند احمد او جامع الترمذي او مستدرك الحاكم او

الزامات الدراقتني ومش تخيل كل هذا فسيكون عندنا ان شاء الله هذه الدروس التكميلية مع دروس مصطلح الحديث. وهي اساسا الدراسة التطبيقية - [00:40:18](#)

اه وان كانت تتكامل مع الدراسة النظرية لكنها اقوى في الواقع العملي يبقى زيادة الوسائط الامر الثاني تشعب الاسانيد. يعني ايه يا شباب؟ تشعب الاسانيد؟ مش عارف في في مكان صغير هنا ممكن نحاول نخطفه ونبين فيه. يعني - [00:40:36](#)

يا شباب لما يكون عندي هنا انا اسناد النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وابو هريرة خلاص؟ وهنا مسلا ابو صالح وهنا الاعمش عن الاعمش اخذ مجموعة اخذ مسلا محمد بن معاوية - [00:40:55](#)

اللواء ابو خازن اه او اخذ شعبة والثوري والقطان وجريز بن عبد الحميد يبقى الدنيا بتتشعب اهي وكل واحد عن دول عنهم بيتشعب عنه. فشعبة هياخذ منه غندر. هياخذ منه وكيع. هياخذ منه ابن مهدي. يحيى القطان. تمام يا شباب - [00:41:14](#)

طيب ممكن بقى عندي عندي واحد من ضمن اللي اخدوا عن الاعمش اللي هو الثوري الثوري ده هيحصل خلاف عليه تمام؟ فالسوي اللي بيروي عنه مثلا مجموعة اهمهم آآ عبدالله بن المبارك ابو نعيم الفضل بن دكين يحيى يحيى بن سعيد القطان عبدالرحمن بن مهدي وكيع - [00:41:31](#)

آآ اي واحد من دول عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي ممكن يتفقوا وممكن يختلفوا. ممكن واحد منهم يروي الرواية مرفوعة. والثاني يخليها موقوفة. والثالث يخليها مرسلة يبقى اذا حصل ايه يا شباب - [00:41:51](#)

كثرة الوسائط بدل ما كان ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لأ بقى ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لأ ده كمان بقى الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاعمش اخذ منه الثوري - [00:42:06](#)

والقطان وجريز بن عبد الحميد واخذ منه شعبة. خلاص؟ وابو معاوية وجه بقى الثوري مثلا اخذ عنه واختلف عليه يبقى ثلاثة زيادة الوسائط وتشعبها والاختلاف حصل خلاف كثير في الرواية تمام يا شباب؟ - [00:42:21](#)

طيب آآ من ضمن ايضا الامور المهمة هنا او من سمات هذا العصر تصنيف السنن والاثار بدأ عدد من العلماء يدونون ما عندهم من الروايات في كتب وان لم تكن مثل العصر الذي بعده لكنها كانت مقدمة نجد مثلا عندنا ابن جريج ومعمرو ومالك والثوري كل هؤلاء حاولوا ان - [00:42:39](#)

صنفوا كتبنا طبعا اشهر هذه الكتب الجامع لمعمر ابن راشد والموطأ لمالك رحمه الله. وطبعا معنا كتب الزهد لابن المبارك والجهاد وغيرها آآ ايضا من السمات المهمة جدا بقى يا شباب - [00:43:04](#)

تداول مصطلحات حديثة. العصر ده اللي هو عصر اتباع التابعين ما احنا شف كل ما ينشأ عندي سبب لحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ينشئون علوما تغطي هذا السبب مثلا - [00:43:21](#)

لما كان الصحابة بيروون مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فما فيش حاجة اسمها الارسال خلاص يبقى العلم ده مش موجود. لكن جاء تابعي قل عن النبي صلى الله عليه وسلم. فين الواسطة؟ يبقى نشأ هنا مصطلح الارسال. طيب جاء شخص كذاب او - [00:43:42](#)

مقفل هينشأ أيام الجرح والتعديل هينشأ علم العلل. آآ اختلاف الروايات كل ما يأتي سبب يمكن ان تحفظ به السنة النبوية. ينشئ العلماء علوما ومصطلحات علوم تدرس هذه الظاهرة وتحللها ومصطلحات تصف هذه الحالات. يبقى اذا كل تطور - [00:43:58](#)

في علوم الحديث لابد ان يكون معه تطور في نشأة المصطلحات. فهنا يا شباب نشأت بقى مصطلحات كثيرة جدا تتكلم عن الرواية والراوي والكتب التي تدون الروايات. المسند الضعيف الثقة - [00:44:25](#)

الشيخ المنكر الباطل الكذب الموضوع واضح يا شباب يبقى نشأت المصطلحات مواكبة لعلوم الحديث طبعا ابرز ائمة هذا العصر طبعا شعبة والسفيانان الثوري وابن عيينة والحمدان حماد ابن زيد وحماد ابن سلمة ومالك طبعا والشافعي وعبد الرزاق ائمة كبار وغيرهم - [00:44:42](#)

كثير جدا سنأخذهم حينما نتكلم عن الطبقات ابرز هؤلاء الائمة شباب من حيث النقد امامان. اللي هم شغلتهم النقد اللي هو كانوا

مدرسة النقد اللي هم دي من بعدهم تلقى عنهم هذا العلم ثم نقله للعصر الذهبي للسنة - [00:45:07](#)
طبعا من اهم الائمة اللي اعتنوا بالنقد في هذا العصر شعبة لكن في اثنين اللي هم في ختام هذه الطبقة كانوا مسك الختام. ابن مهدي
ويحيى القطان. يحيى ابن سعيد القطان - [00:45:29](#)

يبقى ختمت هذه المرحلة بهذين الامامين الكبيرين ندخل بقى على القرن الثالث الهجري اللي هو من القرن يا شباب ببدا من اول
السنة لآخرها. يعني القرن الثالث من سنة ميتين لسنة تلتمية. ماشي - [00:45:44](#)
كده القرن الثالث ده بقى اللي هو العصر الذهبي لعلوم السنة كافة علم الرواية النقد الجرح والتعديل التدوين المصطلح. كل حاجة هو
ده العلم الذي تمت فيه علوم الحديث وكان ينبغي على كل من جاء بعده ان ينطلق منه. ويكون هو الاساس والمرد والمحكم -
[00:45:59](#)

آآ طبعا الاخذين عن اتباع التابعين مش محتاج الاخذون عن اتباع التابعين مش محتاجين نعرفهم. خلاص؟ لان هم آآ تلقوا من اتباع
التابعين ولم يلتقوا بالتابعين آآ هذا العصر سماته هي نفس السمات السابقة بس بزيادة شوية - [00:46:27](#)
يعني زيادة الوسائط اكثر التشعب الاسانيد اكثر الاهتمام بالرواية كل واحد من الائمة عنده مجلس بيحضره الالاف من الرواة كل واحد
عنده الالف ومئات من الرواة اعتنى الناس بعلوم السنة وانتشرت في الامصار - [00:46:45](#)
آآ ايضا اختلاف الرواية ده بقى كثير جدا. يعني ممكن الراوي الواحد يروي رواية ويختلف يختلف عليه في عشر اختلافات آآ اه طبعا
تصنيف السنن طبعا ده هو ده عصر ده عصر مسند احمد ده عصر ابن مصنف ابن ابي شيبه اه ده عصر اه البخاري - [00:47:04](#)
ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وان كان النسائي هو اكثر واحد متأخر فيهم عصر جامع الترمذي آآ الدارمي سنن الدارمي او
مسند الدارمي على الاختلاف فيها طيب فالتالي طبعا تداول المصطلحات اكثر بكثير جدا يعني وجدت مصطلحات في هذا العصر لم
تكن استعملت قبل ذلك - [00:47:24](#)

ايضا تدوين الكتب تدوين الكتب ليس خاصا هنا شباب فقط تدوين الاحاديث والاثار. لأ حتى تدوين في الجرح والتعديل وعلم علل
الحديث وتدوين في الاخبار الموضوعه او الاحاديث الضعيفة او كتب التفسير المسندة او الاجزاء الحديثية او - [00:47:46](#)
كل هذا نشأ في هذا العصر وتطور طبعا من من اكبر الائمة في في هذا العصر طبعا ان شاء الله سيأتي عندنا درس خاص في الكتب
التي جمعت احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة كيف دونت؟ نتكلم فيه عن الجوامع والسنن - [00:48:08](#)
المسانيد والمستدرک والمستخرج وكتب التاريخ المسندة كتب العيلة المسندة كتب الاحاديث الموضوعه الاجزاء الحديثية الالزامات
وهكذا ائمة هذا العصر يا شباب. طبعا ائمة هذا العصر في مقدمة هؤلاء ثلاثة. مهمين جدا يا شباب - [00:48:27](#)
ابن المديني يحيى ابن معين احمد ابن حنبل. دول فاتحة هذا العصر ائمة علم الرواية والنقد بالذات علم النقد واضح بعد كده معنا
طبعا اسحاق ابن رهويه معنا آآ الدارمي معنا ابن ابي شيبه معنا الامام البخاري مسلم الترمذي آآ ابو داود آآ كل هؤلاء كانوا -

[00:48:44](#)
موجودين في هذا العصر وزيادة عليهم لكني فقط التقط يعني رؤوس اقلام هذا العصر يا شباب تمت فيه انا مش عارف الساعة كم
دلوقتي احنا اخدنا وقت كبير ولا لأ - [00:49:06](#)

ممكن نكون اخدنا تقريبا ساعة يعني ان شاء الله قدامنا ربع ساعة يعني مش عايز ازيد كل مرة عن ساعة وربع او ساعة ونصف
بالكثير عشان الشباب ما يتعبوش وان كانت الدروس العملية شوية بيكون اشوق من الدروس اللي هي النظرية او الدروس اللي هي
بتكون صوتية فقط - [00:49:18](#)

كنت عايز احكي لكم اي حاجة تضحكوا بس ما فيش وقت. يعني عشان نخلي الدرس لزيز يعني آآ هذا العصر يا شباب هو القرن
الثالث الهجري احنا عندنا علوم السنة ايه يا شباب؟ عندنا علم مصطلح الحديث اللي هو المصطلحات المستعملة في الرواية -
[00:49:33](#)

التي تعبر عن الراوي او المروي مصطلح ثقة ضعيف مسند شاذ منكر آآ موضوع هذه مصطلحات ده علم المصطلح الثاني علم نقد

الرواية. علم الرجال الجرح والتعديل الثالث علم نقد الرواية علم العلل. الرابع تدوين السنة والتخريج وغير ذلك - [00:49:53](#)

في هذا العصر يا شباب تمت هذه العلوم جميعا على اكمل وجه كان ينبغي ان يكون كل من جاء بعد هؤلاء تلقى عنهم هذا وجعله محكما ومردا ينطلق منه يشرح يفسره ربما يضيف عليه ما تدعو اليه الحاجة لكن لا يحل له ابدأ - [00:50:13](#)

ان ي اخترع شيئا لم يكونوا عليه او ان يخالفهم او ان يترك ما كانوا عليه ثم ي اخترع علم مصطلح حديث من عنده. وهذا الذي فعله كثير من الاصوليين والمتكلمين انهم تركوا ميراث هؤلاء القائمة - [00:50:39](#)

وتخيلوا علوما للحديث لم يكن عليها هؤلاء ثم صار بعد ذلك هذا هو المحكم وصار كلام هؤلاء من المتشابهين كلام القائمة صار هو المتشابه. الذي يخالف المصطلح. الذي يخالف كتب الحديث. بينما هو الاصل والمرد - [00:50:57](#)

القرن الرابع الهجري يا شباب القرن الرابع الهجري يعني من اول سنة ثلاثمائة لسنة اربعمائة ده هو الحد الذي جعله عدد من العلماء الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين. الذهبي يجعل بداية القرن الرابع الهجري هو الحد الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين في علوم الحديث. وهذا له دواعي. منها مثلا ان كل علوم السنة - [00:51:16](#)

موجودة دونت المصطلح اكتمل الكتب اكتملت السنن دونت آ علم النقد وضعت قواعده اه نقد الرواية نقد الراوي خلاص آ فبالتالي كأن الذهبية يقول الذين جاءوا بعد هؤلاء هم تبع لهم - [00:51:40](#)

ولذلك تخفف العلماء في شروط القبول كما يذكر الذهبي وغيره. ان في بداية هذا العصر لم يكونوا يفتشون عن الرواية لان اساس الروايات موجود في الدواوين الاصلية فلو ان شخصا عنده اسناد يصل بي الى البخاري او ابي داود او النسائي خلاص الكتاب الاصيل موجود عندنا. فانت بقى كنت ثقة كنت ضعيف مش مشكلة - [00:52:00](#)

ولذلك تخففوا في شروط النقد القرن الرابع الهجري له سمات منها نقص الاجتهاد ظهور التقليد منها كذلك نشأة علم الكلام. وهذا سيأتي عندنا خاص. نشأة علم الكلام لما اراد آ المأمون ان يترجم علم اليونان آ ما جاء عن اليونان في الخطابة او في آ الفلسفة النتائج التي وصلوا اليها او المنطق - [00:52:20](#)

طرق التفكير يعني وترجمت هذه الكتب وتأثرت بها العلوم. تأثر بها طبعا المعتزلة وكان لذلك انعكاس في اصول الفقه وعلوم الحديث وعلوم اللغة وحتى علم التفسير. لم يترك علم الكلام او العلوم الموروثة عن اليوتوب - [00:52:44](#)

علما من علوم الشريعة الا اثرت عليه ربما يأتي وقت اخر نفصل في ذلك لكني لا اريد ان اخرج عن الموضوع وان كان له علاقة قوية بالموضوع لتعرف ان كثيرا من المصطلحات - [00:53:03](#)

او التعبير عن اه الحالات الموجودة في علوم الحديث او حصر المصطلح في دلالة واحدة او كثيرا من الاخطاء التي وقعت في علوم الحديث باسرها كان سببها الاصيل اختلاط هذه العلوم بعلوم اليونان. وقبل ذلك كان هناك تمايز واضح - [00:53:15](#)

بين علوم السنة وما نشأ فيها وبين العلم الموروث عن اليونان او علم الكلام. وكان هناك تمييز كبير جدا بين السنة والمعتزلة. لكن بعد ذلك حدثت امور منها انتقال ابي الحسن الاشعري رحمه الله من الاعتزال آ آ الى قريب من اهل السنة وصار له مذهب خاص اراد ان يقرب بينهما لكنه وقت - [00:53:38](#)

وقع فيه جملة من من من الاخطاء في باب الصفات والقدر وغيره واثرت ذلك على من جاؤوا بعده. يعني الذين جاءوا بعده آ منهم خطان مثلا خط الباقلان الذي اراد ان يستدل لعقيدة الاشعري بالعقل - [00:54:00](#)

ومنهم البيهقي رحمه الله الذي اراد ان يستدل لعقيدته بالاثار. المهم نشأت امور كثيرة جدا كانت سببا في آ حدوث آ اخطاء في باب الايمان والقدر والصفات وحتى في علوم الحديث واصول الفقه وغيرها - [00:54:15](#)

آ من السمات ايضا التمايز الواضح بين المحدثين والفقهاء في الفترة السابقة يمكن ان نجد آ فقيها لكنه يفهم في الحديث بقوة مثل الشافعي. ويمكن ان نجد محدثا لكنه يفهم في الفقه بقوة او هو فقيه مثل الامام احمد. وهكذا - [00:54:33](#)

يعني كان التمايز الكبير الواضح ما كانش موجود. لأ يعني كان فيه قرب وكان فيه تكامل بينهم. اسحاق بن رهويه مثلا يقول ان هو كان ماشي مع الشافعي في الطريق هو بيعلم الشافعي الحديث والشافعي بيعلمه الفقه. كان هناك تكامل وتواصي وحب وتعاون. وان

كانت هناك بعض الحوادث الحوادث - 00:54:52

لا شك فيها بعض النزاعات بينهم ليس حديثنا الان عنها لكن في هذا العصر حدث تميز كبير جدا بين المحدثين الذين يعتنون

بالروايات والاثار. لكنهم يعني ضعفاء جدا في فقه ما يروون - 00:55:12

والاخرين هم الفقهاء الذين يعتنون آآ المسائل الفقهية ويعتنون بالنظر في فقه الحديث والتماس العلل والاستنباط ونحو ذلك. وحصل

شوية بينهم يعني نزاعات وحصل استعلاء من بعضهم على بعض. والخطابي رحمه الله وصف هذه الحالة - 00:55:28

وصفا كبيرا تكلمنا عنه بتوسع آآ في آآ الدرس الثاني في كتاب لغة المحدث لمن يريد ان يراجعه يعني طبعا في هذا العصر كان في

ائمة كبار جدا مثل الدرقطني والحاكم والرامهرموزي وابن حبان. والطبراني وغير هؤلاء. لكنهم طبعا لم يكونوا - 00:55:48

الائمة السابقين طبعا صنفت كتب كثيرة جدا هنا هنا سنن الدراقطني ومعاجم الطبراني الثلاثة وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم والمحدث الفاصل رموزي اه يمكن هنا ان نكون تكلمنا عن هذه الفترة اظن ان هي ان شاء الله تكون اتضحت لكم. في طبعا تفاصيل

كثيرة جدا تجدونها في المقدمات. انا فقط اعطيتكم هنا - 00:56:07

رؤوس اقسام او فتحت لكم الابواب نريد هنا ان نتكلم عن اخر اخر فكرة عندنا في الدرس وهي ماذا تمثل علوم علوم الحديث في

علوم الاسلام احنا يا شباب لما نتكلم عن النسق العلمي لاي مسألة - 00:56:31

انسان يريد ان يبحث مسألة عندنا اربع مراحل يا شباب مرحلة التصور مرحلة الجمع مرحلة النقد مرحلة الوصول الى نتيجة وتقرير

هذه النتيجة ودفع الاشكالات عليها والجواب عن مخالفين فيها ده نسق واضح - 00:56:50

التصور والجمع والنقد والتقرير طبعا كل واحدة من دول فيها تفاصيل كثيرة جدا ستأتي معنا ان شاء الله في بناء طالب العلم في دروس اللي هي رفع كفاءة طالب العين موجودة على يوتيوب. من ضمن ما نتكلم عنه ملكة الاستدلال والنظر والنقد. كل هذا سيأتي

معنا ان شاء الله - 00:57:08

علوم الحديث شباب تمثل في هذا النسق مرحلة النقد لما انسان وطبعا مرحلة الجمع. لاني اريد ان اجمع ما جاء في الباب. انا اريد ان

ادرس مثلا مسألة في الطلاق في الحج في الزكاة. في مسألة نازلة - 00:57:27

او في ديانة معينة جديدة مثل القديانية او البهائية اي شيء فانا محتاج بعد التصور الجمع فاريده ان اتعلم كيف اجمع الروايات وكلام

الصحابة والتابعين يبقى ده يمثل جزء منه علم الحديث - 00:57:43

لان هجمة ايضا الايات طيب تأتي بقى مرحلة ايه النظر في الدليل يا شباب الانسان الذي بيذكر اية او حديث النظر للدليل من جهات

هل هذا الدليل حجة اثنان هل هو ثبت؟ ثلاثة صحة وجه الاستدلال - 00:57:58

يعني علاقة هذا الدليل بالنتيجة التي اخذت منه علوم الحديث يا شباب تمثل نقد الرواية ان تتعلم كيف تميز صحيح الرواية من

ضعيفها فبالتالي علوم الحديث حجر اساس في قضية الاستدلال - 00:58:14

لذلك قال الشافعي رحمه الله من تعلم الحديث قويته حجة له ؟ لان من لم يتعلم علوم الحديث يبقى ناقصا انت تجد كثير جدا من

الخطباء او الوعاظ او الفقهاء تجده على خير كبير وعنده عقل وذكاء لكن مشكلته انه لا يعرف من اين يرجع الى الاحاديث -

00:58:37

ويستدل باحاديث كثيرة جدا ضعيفة وليس عنده ملكة يميز بها الصحيح من الضعيف. بل ليس عنده اساسا معرفة بالكتب التي تعينه

على معرفة الصحيح من الضعيف فبالتالي يا شباب علوم الحديث لها فوائد عظيمة جدا من اعظمها انها متعلقة بسنة النبي صلى الله

عليه وسلم التي هي بيان للقرآن - 00:59:00

اذكر هنا قصة حدثت لي مع كثير من الشباب اللي هو يبحب القرآن في بعض البلدان اجد شاب مثلا يبحب القرآن والحمد لله يعني انا

من من اكثر الناس التي تدعو الى كتاب الله وكتاب الله الله سبحانه وتعالى عندي هو الاساس في كل شيء - 00:59:20

وتعلمت كل هذه العلوم ولا ازال اتعلمها لاجل القرآن. لاجل القرآن فقط واضح فبالتالي اهتمامي بالقرآن والحديث عن القرآن وشحذ

الهمم عن القرآن وبيان منظومة القرآن ده الحمد لله شيء اساسي عندي - 00:59:40

لكني وجدت هؤلاء الشباب مش عايز يعمل حاجة غير انه يمسك المصحف يعني حتى علوم القرآن نفسها مش عايز تعلمها. التفسير مش عايز يتعلمه هو لا يتصور ان تعلم القرآن اوسع واشمل واعمق بكثير من انك تقرأ قرآن او تحفظ القرآن - [00:59:57](#)

حفظ القرآن اقل ما في منظومة علم القرآن اصلا. علم القرآن اعلاه ان افهمه وان اعلمه وان اتخلق به وان استقيم عليه ثم يأتي بعد ذلك الحفظ كثير من الصحابة من ائمة الدين والعلم لم يكونوا يحفظون القرآن بعضهم بقي في سورة - [01:00:16](#)

البقرة يحفظها ثمان سنوات واضح؟ فدي مشكلة عند كثير من الشباب ان هو يقول لك اصل انا بحب القرآن. الله! طب وانا وانا باكملك عن التوراة! ما انا باكملك عن القرآن - [01:00:36](#)

انت لن تفهم كتاب الله الا بهذه العلوم. العلم بلسان العرب العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم العلم باصول الفقه حتى تفقه دلالات الالفاظ. واضح يا شباب؟ العلم باصول التفسير. كل هذه مفاتيح لعلوم القرآن - [01:00:46](#)

كل هذه الازياء يا شباب ستأتي معنا ان شاء الله في رفع كفاءة طالب العلم جوانب قصور طلاب العلم. لماذا يبقى شخص يطلب العلم عشرين ثلاثين سنة هو ما حصلش منه شيء لانه اصلا مش متصور العلم ولا العلوم ولا مقاصد العلم ولا ابواب العلم ولا ما الذي يخدم بعضه بعضا - [01:01:01](#)

فبالتالي علوم الحديث يا شباب تمثل لنا قيمة عظيمة جدا في علوم الشريعة اساسا علوم الحديث بتربي فيك ملكة النقد في الحياة كلها. انت تعرف لو انت عايز تروح تشتري سمك - [01:01:21](#)

لو عايز تروح لو عايز تطبخ صينية بطاطس لو انت عايز تحل مشكلة عندك في البيت الملكة النقدية التي وضعها علماء الحديث هي اشرف منهج نقضي على الاطلاق فبالتالي انتفاعك منه مش بس في علوم الحديث بالعكس هذا يفتح لك الافاق. يخليك تتعلم مين الشخص اللي تتلقى عنه العلم - [01:01:33](#)

من الذي تعطيه العلم؟ وكيف تستثمر العلم؟ فوائد كثيرة جدا واطن ان الطلاب اللي معنا اللي هم اهتموا بدراسة محتوى مثل هذا لا يحتاجون ان اوصيهم بالاهتمام بعلوم الشريعة بالذات علوم الحديث - [01:01:57](#)

وكل ذلك نريد ان نتعلمه لنفقه ديننا. واعظم ما في ديننا هو القرآن فاننا نتعلم كل ذلك لنفهم كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم هو خير بيان لكتاب الله. قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل - [01:02:12](#)

اليهم ولعلمهم يتفكرون يعني لا اريد ان اطيل عليكم اكثر من ذلك. ان شاء الله عندنا ربما الاسبوع القادم يكون درس. نشرح فيه تكملة لهذا نتكلم فيه عن التصورات الطبقات - [01:02:31](#)

الاسانيد كيف تصنع ترجمة للراوي؟ كيف تدرس اسنادا؟ كيف آآ تدرس رواية من باب الاختلاف؟ كيف تجمع طرق الرواية؟ الى غير ذلك الامور. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. واوصيكم ونفسي بتقوى الله - [01:02:44](#)

الشافعي الذي تكلم عن من تعلم لسان العرب ومن تعلم آآ علوم الحديث ومن آآ يعني تعلم الفقه ختم فقال ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ويخشع ومن دعاء لا يسمع ومن عين لا تدمع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:59](#)